

واقع تدريس مقررات المحاسبة ومدى توافقها مع

متطلبات المحاسبة الدولية في المعاهد التقنية العليا -

دراسة حالة في المعهد العالي للعلوم والتقنية - الأصابعة

أ. ربيع عياد جمعة . أ. علي نُوري شيته . أ. مُحَمَّد عليّ حميد.

المعهد العالي للعلوم والتقنية الأصابعة - ليبيا.

المُختص:

هدف هذا البحث إلى التّعرف على واقع تدريس مقررات المحاسبة ومدى توافقها مع متطلبات المحاسبة الدولية بالمعاهد التقنية العليا بوزارة التعليم التقني والفني، ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي للوصول إلى المعرفة الدقيقة للتّعرف على ماهية المحاسبة الدولية، وأهداف تدريسها، ومحاولة الوقوف على بعض التجارب المحلية والعربية لتدريس مقرر المحاسبة الدولية، كما تم استخدام منهج دراسة الحالة للإحاطة بكافة المتغيرات المؤثرة في الظاهرة محل البحث، من خلال توزيع عدد (15) استبانة على أعضاء هيئة التدريس بشعبة المحاسبة بالمعهد محل الدراسة، وإجراء بعض الاختبارات الإحصائية لاختبار فرضية البحث، وتوصّل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن هذه المناهج تحتاج إلى تطوير لمواكبة التطورات لتلبية متطلبات المحاسبة الدولية، وأوصى البحث بضرورة تضمين مقرر المحاسبة الدولية برامج التعليم المحاسبي في المعاهد التقنية العليا، وما يتبع ذلك من إجراءات تطوير المناهج وعقد الدورات والاتفاقيات بالخصوص.

Abstract:

The aim of the research was to identify the reality of teaching accounting courses and the extent of their compatibility with the requirements of international accounting in the Higher Technical Institutes of the Ministry of Technical and Vocational Education. To achieve this goal, the descriptive approach was used to reach accurate knowledge to identify the nature of international accounting, the objectives of its teaching, and an attempt to develop a proposed framework for teaching the course in the Higher Technical Institutes. The case study approach was also used to encompass all the variables affecting the phenomenon under study, by distributing (15) questionnaires to faculty members in the Accounting

Department at the institute under study, and conducting some statistical tests to test the research hypothesis. The research reached a set of results, the most important of which is that the current curricula need to be developed to keep pace with the rapid developments in the modern environment to meet the requirements of international accounting. The research recommended the necessity of including the international accounting course within the accounting education programs in the Higher Technical Institutes, and the subsequent procedures for developing curricula and holding courses and seminars in particular.

المقدمة:

يُعد الاهتمام بالعملية التعليمية في أي دولة هو حجر الأساس للرفي والتقدم، لما له من دور فعال في المساهمة في النهوض بكافة المجالات التي تبنى على أساسها الدول، والنهوض بالعملية التعليمية، وتوظيفها في توفير كوادر مؤهلة علميا ومدربة تدريب عملي، يجب مواكبة التطورات المحيطة وتحديث المناهج التعليمية فيما يتماشى مع التطورات السريعة التي أصبحت في تزايد نتيجة سمة التطور في كافة المجالات والعلوم، وعالمية التعليم، وظهور العديد من المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية التي تعنى بأساليب التعليم وجودته، وتُعتبر المحاسبة أحد أهم مجالات العلوم التي تسهم في توفير كوادر يكون لها دور فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول، والمحاسبة على وجه الخصوص تُعتبر من العلوم الاجتماعية التي نشأت وتطورت مع التطورات التي حدثت في الحياة البشرية، فالمحاسبة ترتبط او يمكن اعتبارها علما ومهنة تنظمه مجموعة من المبادئ والقواعد والمفاهيم والإجراءات التطبيقية، ومن التطورات التي شهدتها المحاسبة انها أصبحت علما له فروع ومجالاته المتعددة، التي نشأت نتيجة الحاجة لها من خلال مواكبة التطورات العالمية على كافة المستويات في هذا الصدد يقول أحد الباحثين : إن المحاسبة تلعب دورًا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لما تقدمه من معلومات تستخدم لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وتقييم الأداء. (1)، ونتيجة لاستجابة المحاسبة للتطورات أو انعكاس التطور على المحاسبة مثلها مثل العلوم الأخرى، فقد أصبح للمحاسبة فروع واهتمامات متخصصة، يستلزم الاهتمام بها من الناحية التعليمية، وتطوير المناهج والوسائل والبرامج التي تضمن تقديم مخرجات ذات كفاءة علمية وعملية باعتبار المحاسبة مهنة وعلم، ومن فروع المحاسبة التي ظهرت، وأصبحت الحاجة ملحة لإتقان العملية التعليمية بخصوصها هي المحاسبة الدولية.

وفي ظل تلك التغيرات اصبح الاهتمام بالتعليم المحاسبي ضرورة ملحة في ظل التطورات المتسارعة في علم المحاسبة. ويشمل ذلك التركيز على جميع فروع علم المحاسبة، مثل المحاسبة الدولية، لمواكبة التغيرات المتلاحقة التي اثرت على تطور هذا المجال، ويعد هذا التطور أساسياً لمواجهة التحديات التنافسية في الأسواق العالمية، وتلبية متطلبات الشركات متعددة الجنسية والتحالفات الدولية وفق معايير المحاسبة الدولية، ولتحقيق ذلك يتطلب الامر تعزيز التعليم المحاسبي عبر تطوير المناهج الدراسية، وتحديد أسس التأهيل العلمي الملائم، مع التركيز على التدريب العملي، كما يجب تسليط الضوء على أهمية التعليم التقني والفني في بناء القدرة على التعامل مع نظم المحاسبة العالمية ومعاييرها، من خلال تحديث المناهج وطرق التدريس، لضمان إعداد خريجين مؤهلين وبما يلبي احتياجات أسواق العمل المحلية والدولية.

وبناءً على ما سبق تناوله جاءت فكرة هذا البحث لعرض واقع تدريس مقررات المحاسبة ومدى توافقها مع تدريس مقرر المحاسبة الدولية في المعاهد التقنية العليا، للوقوف على سبل تطويرها.

مشكلة البحث :

تعد مؤسسات التعليم التقني في ليبيا وخاصة المعاهد التقنية العليا من المؤسسات المعنية بتوفير الكوادر المؤهلة علمياً وعملياً في مجالات التعليم التقني، منه بينها مجال تخصص المحاسبة، وهذا يستوجب على هذه المؤسسات تهيئة البيئة التعليمية واعدادها الاعداد الجيد لتوفير مخرجات ذات قدرات علمية وعملية تواكب التطورات والاتجاهات الحديثة والمتجددة عالمياً، وتطوير مقررات المنهج المحاسبي لتتوافق مع متطلبات تدريس مقرر المحاسبة الدولية، وتعليمها بشكل فعال، وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي :

- هل تشمل برامج التعليم المحاسبي في المعاهد التقنية العليا مقررات تعنى بتدريس المحاسبة الدولية أو تمهد لفهمها واستيعابها بشكل كافٍ؟ وهل يتم إعداد الطلاب بشكل كافٍ لمواجهة التحديات العالمية في هذا المجال؟

فرضيات البحث:

يسعى البحث إلى اختبار الفرضية التالية:
واقع مناهج ومفردات وأساليب وطرق تدريس مقررات مناهج المحاسبة في المعاهد التقنية العليا، تتوافق مع متطلبات مقرر المحاسبة الدولية.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في الآتي :

- 1- استكشاف واقع مناهج المحاسبة في المعاهد التقنية العليا، ومدى توافقتها مع متطلبات تدريس المحاسبة الدولية.
- 2- دراسة كيفية تبني وتطوير مناهج وأساليب وطرق تدريس مقررات المحاسبة في المعاهد التقنية العليا، لنتواء مع تدريس مقرر المحاسبة الدولية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في دوره الحاسم في تطوير التعليم المحاسبي بالمعاهد التقنية العليا؛ إذ أن تطوير مناهج المحاسبة يسهم في إعداد كوادر مؤهلة علمياً وعملياً قادرة على مجاراة التطورات والاتجاهات العالمية في هذا المجال، وعلاوة على ذلك يُركز البحث على تحسين المناهج والطرق التعليمية المتعلقة بمقررات المحاسبة، وهو ما يعزز من جودة العملية التعليمية ويجذب اهتمام الجهات المعنية بتطوير التعليم في هذا القطاع المهم.

منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث سيتم استخدام كل من المنهج الوصفي، وهو الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها (2)، من خلال الاعتماد على الكتب والمجلات الدورية والمؤتمرات العلمية والرسائل العلمية واستخدام شبكة المعلومات الدولية الانترنت، فيما يتعلق بموضوع البحث، كما سيتم استخدام منهج دراسة الحالة (التطبيقي) متمثلاً في اختيار حالة محدّدة قد تكون منشأة أو إدارة أو غيرها، وإجراء دراسة شاملة وعميقة للإحاطة بكافة المتغيرات المؤثرة في الظاهرة موضوع الدراسة، ومن ثم تحقيق فهم أعمق وتحليل أفضل لكافة أسباب المشكلة ويمكن تعميم النتائج على الحالات المشابهة بشرط أن تكون الحالة مماثلة للمجتمع الذي يراد الحكم عليه.(3)

الدراسات السابقة:

اهتم العديد من الباحث والكتاب في مجال المحاسبة بالتعليم المحاسبي من نواحي عديدة ومختلفة وسوف يتم عرض لبعض تلك الأبحاث والدراسات ذات العلاقة بالموضوع

1- دراسة (قمبر، 2017)، وهدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه تعليم الجامعات الليبية لمعايير المحاسبة الدولية، وتوصلت إلى أن تعليم معايير المحاسبة الدولية يواجه صعوبات متعددة متعلقة بالطلاب والتشريعات التنظيمية، وأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى الصعوبات التمويلية والإدارية، وأوصت بتطوير الخطط الدراسية بما يضمن تحديث المناهج، لمواكبة التطورات الحديثة في التعليم الجامعي لمعايير المحاسبة الدولية.

2- دراسة : (جودت، 2000) جاءت للوقوف على مدى توافق التعليم المحاسبي في الدول العربية ومتطلبات المهنة، حيث توصلت إلى عدم وجود توافق بين مخرجات التعليم في الجامعات والمعاهد العربية ومتطلبات المهنة، وأكدت على عدم توافق المناهج الدراسية المحاسبية مع متطلبات معايير المحاسبة الدولية

3- دراسة : (صلاح، 2007) أكدت على ضرورة الربط بين التعليم الأكاديمي للمحاسبة في الجزائر، وتطبيق المعايير المحاسبية الدولية، ونوعية التعليم المحاسبي الجامعي والتدريب عن طريق توثيق العلاقة بين الجانب الأكاديمي والتدريب التطبيقي في التعليم.

4- دراسة : (أمين، 2012) تناولت الموائمة ما بين التعليم العالي وسوق العمل، وتوصلت إلى وجود خلل في العملية التعليمية يكمن في افتقار الخرجين لما يعرف بمهارات القرن الواحد والعشرين، وأوصت بأن تعمل مؤسسات التعليم العالي جاهدة في إيجاد أفضل السبل لتعزيز هذه المهارات.

5- دراسة : (أحمد، 2016) إلى معرفة مدى قدرة التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية على تلبية متطلبات بيئة الأعمال المعاصرة وتوصلت إلى وجود بعض القصور في التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات استراتيجية التعليم للتأهيل المهني للاتحاد الدولي للمحاسبين.

6- دراسة : (الفيكي، 2014) ألقت الضوء على معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن معايير التعليم المحاسبي توفر إرشادات واضحة لكيفية تصميم منهج المحاسبة، وذلك لأنها توفر مخرجات تعليم يمكن قياسها وتحقيقها.

ومن خلال تناول بعض الدراسات السابقة يلاحظ أنها تناولت التعليم المحاسبي بشكل عام و تعليم المعايير المحاسبية الدولية، حيث توصلت أغلبها إلى أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات تحتاج إلى تطوير وتحديث مستمر، ولعل هذا البحث

جاء لتسليط الضوء على موضوع يكون أكثر تخصص لما لتخصص في مجال التعليم من أهمية بالغة ويعمل على توفير كوادر متخصصة تواكب الاتجاهات الحديثة للتعليم، وكذلك يتناول هذا البحث التعليم العاليي متمثل في مؤسسات التعليم التقني والفني والتي تفرز مخرجات من المفترض أن تكون ذات كفاءة مهنية وعلمية عالية في مجال المحاسبة الدولية وهو مالم تتناوله الدراسات السابقة، إضافة الى تطوير المناهج المحاسبية بالمعاهد التقنية العليا لتتلاءم مع تدريس مادة المحاسبة الدولية.

الاطار النظري:

1- ماهية المحاسبة الدولية: إن المتتبع لتاريخ نشأت وتطور المحاسبة الدولية يجد أن المحاسبة الدولية ظهرت في أواخر القرن العشرين، انعكاسا للحاجة إلى المزايا والفوائد التي توفرها في وصف وتنظيم وقياس المعاملات الدولية والافصاح عنها وتوصيلها إلى الأطراف المعنية. الأمر الذي دفع العديد من الباحثين والمفكرين من خلال البحث والدراسة بالتوجه الى إيجاد الأطر العامة للمبادئ والمعايير التي يتضمنها نظام المحاسبة الدولية وتطبيقاته العملية، بحيث أصبح نظلم المحاسبة الدولية خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين يشكل فرعا مستقلا كباقي الفروع الأخرى في المحاسبة، واصبح نظام المحاسبة الدولية من المواد الدراسية المستقلة التي تدرس في غالبية المؤسسات التعليمية في دول العالم.(4)

ومن خلال الاطلاع على الادب المحاسبي في هذا الشأن يلاحظ عدم وجود تعريف متفق عليه دوليا لمفهوم المحاسبة الدولية.

فقد عرفها احد الكتاب على انها " أحد فروع علم المحاسبة الذي يهتم بتوفير المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية من خلال تنسيق وتوحيد المعايير المحاسبية على كافة الشركات الدولية لغرض الوصول الى تقارير كفؤة تعكس الواقع السليم لتلك الشركات".(5)

وقد أسفر بحث أجري في ثلاثة من الجامعات الأمريكية، وهي اليونوي، ونيويورك، وواشنطن عن ظهور ثلاث مداخل لدراسة المحاسبة الدولية أسفرت عن ظهور ثلاثة مفاهيم للمحاسبة الدولية وهي: (6)

- مفهوم المحاسبة الدولية (المدخل الوصفي المقارن) : وقد عرفت المحاسبة الدولية وفق هذا المفهوم " بانها احد فروع المحاسبة التي تهتم بدراسة الفرضيات والمفاهيم والاسس والقواعد المحاسبية المطبقة في الدول المختلفة والتحري على أسباب اختلافها".

مفهوم المحاسبة العالمية (المدخل النظري): وقد عرفت المحاسبة الدولية بأنها " مجموع المعايير والمبادئ الموحدة والمقبولة على المستوى الدولي لتحكم ممارسات العملية للمهنة".

- مفهوم المحاسبة في الشركات التابعة الأجنبية (مدخل النقاط الخاصة) : وقد عرفت المحاسبة الدولية بأنها " أحد فروع المحاسبة التي تهتم بالأساليب والمشاكل المحاسبية الخاصة بالمعاملات المالية للشركات المتعددة الجنسية"
أهداف المحاسب الدولية:

تهدف المحاسبة الدولية إلى تحقيق جملة من الأهداف الرئيسية وهي: (7)

1-2: دراسة النظم المحاسبية في دول العالم المختلفة للوصول الى النظام الأكثر ملائمة لاحتياجات تلك الدول.

2-2: التوصل لأسس وقواعد ومعايير دولية يمكن الاستعانة بها لتطوير الأنظمة المحاسبية المحلية.

2-3: تعريف المحاسبين والمهتمين في المحاسبة بأسباب اختلاف تطبيق النظم المحاسبية المختلفة في الدول المختلفة.

2-4: توفير المعلومات والبيانات المحاسبية المختلفة قدر المستطاع لتكون موحدة وملائمة.

2-5: إظهار أسباب اختلاف المعلومات والبيانات المالية والمحاسبية في التقارير المالية للشركات الدولية المختلفة.

2-6: المساعدة على معرفة مدى تأثير النظم المحاسبية المختلفة على تطوير الاقتصاديات للشركات الدولية المختلفة او بلدان تلك الشركات.

4-العوامل التي أسهمت في ظهور المحاسبة الدولية:

هناك العديد من العوامل التي أدت لظهور المحاسبة الدولية يمكن اجمالها في: (8)

1-4: نمو التبادل التجاري بين الدول.

2-4: ظهور وانتشار الشركات المتعددة الجنسية.

3-4: تزايد حجم الاستثمارات الدولية.

4-4: مشكلة التضخم وأثرها في القوائم المالية.

5-4: تنوع فئات مستخدمي المعلومات المحاسبية.

4-6: الحاجة للمقارنة بين القوائم المالية لشركات تعمل في دول مختلفة.

4-7: ظهور تكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات.

5- بعض التجارب المحلية والعربية لكيفية تناول مقرر المحاسبة الدولية:

تم الرجوع في ذلك بعض التجارب المحلية والعربية بالخصوص (المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، جامعة سبها، جامعة طرابلس، جامعة قطر، جامعة صنعاء، جامعة بلاد الرافدين، جامعة ليبيا المفتوحة، جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل، جامعة الأندلس).

يهدف هذا المقرر الى دراسة مشاكل المحاسبة الدولية، من تطوير المستخدمين والمعددين والمرتبطة بالاقتصاد الدولي ومعاملات الشركات متعددة الجنسية وفروعها الأجنبية، حيث يجب ان يتم تأهيل الخريجين وتطوير مهاراتهم في المحاسبة الدولية، ومن خلال الاطلاع على العديد من المراجع، والخطط الدراسية لبعض المؤسسات التعليمية المحلية والدولية يمكن استخلاص بعض العناصر المهمة التي يجب التركيز عليها في تدريس مقرر المحاسبة الدولية في المعاهد التقنية العليا التابعة لوزارة التعليم التقني والفني منها:

1.5- ضرورة مواكبة التطورات وتحديث المناهج التدريسية المحاسبية، على سبيل المثال تطوير مناهج مبادئ المحاسبة، والمحاسبة المتوسطة، ومحاسبة الشركات، ومحاسبة الأقسام والفروع، والمحاسبة الضريبية...، وتضمنين مواضيع حديثة وتحديث المفردات القديمة بينما يلائم التطور العالمي بالخصوص.

2.5- تعريف الطالب بنشأة وطبيعة المحاسبة الدولية وأهميتها، ودورها في توجيه التطبيقات والإجراءات المحاسبية على مستوى البيئة الدولية.

3.5- تعريف الطالب بمشاكل المحاسبة الدولية من منظور المستخدمين.

4.5- تعريف الطالب بالمشاكل المحاسبية المتعلقة بترجمة القوائم المالية بالعملة الأجنبية.

5.5- تعريف الطالب بتصنيفات المحاسبة الدولية ونظم الإبلاغ المالي، والمنظمات المهنية المهمة والاصدارات المحاسبية المتعلقة بمهنة المحاسبة على المستوى الدولي.

6.5- تمكين الطالب من كيفية تطبيقات المحاسبة الدولية المتعلقة بالمعاملات بالعملة الأجنبية والتدريب على الحالات العملية بطريقة تتناسب مع التفسيرات والاهداف المرجوة من إصدارها.

7.5- تطوير مهارات التفكير النقدي من خلال تنمية قدرات الطالب على الاختيار للأسس والقواعد المحاسبية الملائمة لمختلف العمليات الدولية وفقا لطبيعتها.

- 8.5- تمكين الطالب من عمليات البحث والتحليل والمناقشة لمعايير التقارير المالية الدولية والابلاغ المالي، والأطر المفاهيمية المتعلقة بها.
- 9.5- تمكين الطالب من القيام من تحديد أرباح وخسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية.
- 10.5- تمكين الطالب من إعداد القوائم المالية وفقا لمدخل التكلفة الجارية.
- 11.5- تمكين الطالب من احتساب الضريبة على القيمة المضافة.
- 12.5- تمكين الطالب من تحديد أسعار التحويل الأفضل للشركات الدولية.
- 13.5- تمكين الطالب من قياس الأعباء الضريبية وصافي الربح للشركات الدولية، والشركات التابعة لها.
- 14.5- تمكين الطالب من المقارنة بين مداخل التحاسب الضريبي الدولي.
- 15.5- تمكين الطالب من المقارنة بين مفاهيم المحافظة على رأس المال، بالإضافة إلى تقييم مداخل القياس المحاسبي.
- 16.5- تمكين الطالب من المقارنة بين مميزات وعيوب كل من التوافق الدولي والتوحيد الدولي.

6- الدراسة العملية:

- 1.6- نبذة عن المؤسسة محل الدراسة ومبررات اختيارها: تأسس المعهد العالي للعلوم والتقنية الأصابع عام 2013 م وفق قرار مجلس الوزراء رقم (589) لسنة 2013 ميلادي بأثناء معهد عالي، تحت اسم المعهد العالي للمهن الشاملة الأصابع، ومن ضمن الأقسام العلمية بالمعهد قسم العلوم الإدارية والمالية، شعبة المحاسبة، ويقوم المعهد بتدريس الطلاب من حملة الشهادة الثانوية، وكذلك خرجي المعاهد التقنية المتوسطة تخصص محاسبة فيما يخص شعبة المحاسبة، ولعل من أهم المبررات لاختيار هذه المؤسسة لتكون حالة لدراسة مشكلة البحث هي:
 - 1.1.6- انها مكان عمل الباحثين ومن أسباب ظهور المشكلة لديهم.
 - 2.1.6- سهولة الحصول على البيانات.
 - 3.1.6- تشابه الظروف في جميع المعاهد التقنية العليا التابعة لوزارة التعليم التقني والفني، لوجود برنامج تعليم معد يدرس بنفس المفردات في جميع المعاهد التقنية العليا.

2.6- أدوات البحث:

تم اختيار الاستبانة لتكون أداة لجمع البيانات وتحليلها، يتم من خلالها استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم الإدارية والمالية بالمعهد تخصص المحاسبة عن واقع تدريس مقررات المحاسبة ومدى ملاءمتها لمتطلبات تدريس المحاسبة الدولية في المعاهد التقنية العليا حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس المعنيين 15 عضو هيئة تدريس، تم توزيع الاستبانة عليهم وتم استرجاعها بالكامل، كما تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي، حيث قسمت درجات المقياس حسب الإجابات كما في الجدول رقم (1) التالي:

جدول رقم (1) درجات المقياس ودلالاتها

درجات المقياس الإجابات	5	4	3	2	1
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	

كما تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين احتوى القسم الأول على البيانات الشخصية للمشاركين، بينما اشتمل القسم الثاني على محور خصص لاختبار فرضية البحث.

3.6- تحليل البيانات الشخصية والتي تتسم بالخصائص الآتية:

1- المؤهل العلمي:

يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم دراسات عليا	0	0%
ماجستير	11	74%
مرحلة كتابة أطروحة الدكتوراه	4	26%
دكتوراه	0	0%
المجموع	15	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (2) ان ما نسبته 74% من المشاركين من حملة الماجستير، و ما نسبته 26% في مرحلة إعداد رسالة الدكتوراه، وهذا يدل على تمتع أفراد العينة بالكفاءة العلمية والأكاديمية.

2- سنوات الخبرة في مجال التعليم المحاسبي :

يبين الجدول (3) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في مجال العمل

سنوات الخبرة في مجال المراجعة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	0	0%
من 5 سنوات الى أقل من 10 سنوات	4	27%
من 10 سنوات الى أقل من 15 سنة	8	53%
من 15 سنة فأكثر	3	20%
المجموع	15	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (3) ان ما نسبته 27% من المشاركين يتمتعون بخبرة من 5 الى اقل 10 سنوات، بينما 53% منهم يتمتعون بخبرة اكثر من 10 الى اقل من 15 السنة، وما نسبته 20% من 15 السنة فاكثر، مما يدل على ان المشاركين يتمتعون بخبرة كافية في مجال التعليم المحاسبي.

6.6- تحليل الفقرات الخاصة بالقسم الثاني من الاستبانة:

- الأسئلة المتعلقة بفرضية البحث:

الجدول رقم (6) التالي يوضح التحليل الاحصائي لفقرات القسم الثاني من الاستبانة

ر. السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اختبار t	اتجاه العينة
1	0	1	0	1	13	1.267	0.638	86.667	-10.51	غير موافق بشدة
2	0	1	0	0	14	1.200	0.600	93.333	-11.61	غير موافق بشدة
3	0	0	0	0	15	1.000	0.000	100	0	غير موافق بشدة
4	0	0	0	0	15	1.000	0.000	100	0	غير موافق بشدة
5	0	0	0	0	15	1.000	0.000	100	0	غير موافق بشدة
6	0	0	0	1	14	1.067	0.067	93.333	-112.23	غير موافق بشدة
7	0	0	1	1	13	1.200	0.314	86.667	-22.16	غير موافق بشدة
8	0	0	0	0	15	1.000	0.000	100	0	غير موافق بشدة
9	0	0	0	0	15	1.000	0.000	100	0	غير موافق بشدة
10	15	0	0	0	0	5.000	0.000	100	0	موافق بشدة

من خلال التحليل الاحصائي الوارد في الجدول رقم (6) يمكن ملاحظة الآتي:

1- السؤال رقم (1) نلاحظ ان ما نسبته 86.67% من المشاركين غير موافقون بشدة على أن محتوى مقررات المحاسبة بالمعاهد التقنية العليا يغطي المعايير الدولية للمحاسبة بشكل كافي.

2- السؤال رقم (2) نلاحظ أن ما نسبته 93.34% غير موافقين بشدة على أن هناك تركيز كافي على تطبيقات المعايير الدولية للمحاسبة في المقررات الدراسية.

3- السؤال رقم (3) نلاحظ ان ما نسبته 100% غير موافقين بشدة على توفر مواد دراسية محدثة تتوافق مع تطورات المحاسبة الدولية.

- 4- السؤال رقم (4) يظهر أن ما نسبته 100% غير موافقون بشدة على أن مقررات المحاسبة الحالية تعد الطلاب للتعامل مع الأنظمة المحاسبية الدولية.
- 5- السؤال رقم (5) نلاحظ أن ما نسبته 100% من المشاركين غير موافقين بشدة على المعاهد العليا توفر تدريبات عملية على تطبيقات المعايير الدولية للمحاسبة.
- 6- السؤال رقم (6) نلاحظ أن ما نسبته 93.34% غير موافقون بشدة على أن الجانب العملي في تدريس المحاسبة يتوافق مع متطلبات المحاسبة الدولية.
- 7- السؤال رقم (7) نلاحظ أن ما نسبته 86.67% غير موافقون بشدة على أن مستوى التدريس الحالي في المعاهد العليا يؤهل الطلاب لمواكبة تحديات المحاسبة الدولية.
- 8- السؤال رقم (8) نلاحظ أن ما نسبته 100% غير موافقين بشدة على أنه هناك اهتمام من قبل المسؤولين بتضمين الاختلافات الثقافية والممارسات المحلية في تدريس المحاسبة الدولية.
- 9- السؤال رقم (9) نلاحظ أن ما نسبته 100% غير موافقون بشدة على أن مقررات المحاسبة تتضمن مناقشات حول القضايا العالمية في المحاسبة.
- 10- السؤال رقم (10) نلاحظ أن ما نسبته 100% موافقون بشدة على أن هناك حاجة لتطوير محتوى مقررات المحاسبة لتتوافق أكثر مع متطلبات المحاسبة الدولية.
- كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات هذا المحور من الاستبيان يتراوح بين 0.00 - 0.63 وهذا يدل إحصائياً على أن التشتت بين اجابات افراد العينة حول فقرات هذا المحور صغير جداً، مما يؤكد على وجود دلالة إحصائية لإجابات افراد العينة، لاختبار فرضية البحث، والتي تنص على " واقع مناهج ومفردات وأساليب وطرق تدريس مقررات مناهج المحاسبة في المعاهد التقنية العليا، تتوافق مع تدريس مقرر المحاسبة الدولية "
- كما نلاحظ أن قيمة t المحسوبة بالرجوع الى الجدول رقم (6) لجميع فقرات هذا المحور المتعلقة بالفرضية الأولى جميعها أصغر من قيمة t الجدولية التي بلغت 2.131 مما يؤدي إلى عدم قبول الفرضية الأولى للبحث.

النتائج:

- من خلال الدراسة العملية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج ، وهي:
- 1- افتقار المقررات الدراسية المحاسبية بالمعاهد التقنية العليا لبرامج ومواضيع تلبي متطلبات تدريس المحاسبة الدولية.

- 2- المقررات الدراسية المحاسبية بالمعاهد التقنية العليا يفتصها التركيز الكافي على تطبيقات المعايير الدولية للمحاسبة
- 3- تحتاج مناهج التعليم المحاسبي بالمعاهد التقنية العليا، إلى مواد دراسية محدثة تتوافق مع تطورات المحاسبة الدولية.
- 4- المقررات الدراسية المحاسبية بالمعاهد التقنية العليا لا تعد الطلاب للتعامل مع الأنظمة المحاسبية الدولية.
- 5- المعاهد التقنية العليا لا توفر تدريبات عملية على تطبيقات المعايير الدولية للمحاسبة.
- 6- الجانب العملي بالمقررات الدراسية المحاسبية بالمعاهد التقنية العليا لا يتوافق مع متطلبات المحاسبة الدولية.
- 7- مستوى التدريس الحالي في المعاهد التقنية العليا لا يؤهل الطلاب لمواكبة تحديات المحاسبة الدولية.
- 8- ليس هناك اهتمام من قبل المسؤولين بتضمين الاختلافات الثقافية والممارسات المحلية في تدريس المحاسبة الدولية.
- 9- المقررات الدراسية المحاسبية بالمعاهد التقنية العليا لا تتضمن مناقشات حول القضايا العالمية في المحاسبة.
- 10- هناك حاجة لتطوير محتوى مقررات المحاسبة بالمعاهد التقنية العليا لتتوافق أكثر مع متطلبات المحاسبة الدولية.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحثون بالآتي:
- 1- العمل على التطوير المستمر لمناهج التعليم المحاسبي بالمعاهد التقنية العليا لتتلاءم مع التطورات المصاحبة بخصوص المحاسبة الدولية.
 - 2- العمل على عقد الاتفاقيات بين وزارة التعليم التقني والفني والمؤسسات المعنية بالمحاسبة الدولية.
 - 3- العمل على عقد الندوات والمؤتمرات العلمية المتعلقة بالمحاسبة الدولية.
 - 4- ضرورة العمل على تدريب الطلبة في مؤسسات وشركات تعنى بالمحاسبة الدولية.
 - 5- العمل على توفير كافة السبل والوسائل التي تساعد على تدريس مقرر المحاسبة الدولية بالمعاهد التقنية العليا

6- العمل على توفير برامج تدريبية وتأهيلية لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة التطورات في المحاسبة لاسيما المحاسبة الدولية.
البحوث المستقبلية المقترحة:

1- دراسة معوقات تدريس المحاسبة الدولية بالمعاهد التقنية العليا.
2- دراسة مدى اكتساب الخريجين من أقسام المحاسبة بالمعاهد التقنية العليا للمهارات المهنية لمواكبة التطورات العالمية من وجهة نظر الشركات المدرجة بالسوق المالي.
الهوامش:

- 1- الشريف، محمد الطيب علي: (2022)، واقع مناهج التعليم المحاسبي في ليبيا وسبل تطويرها لمواكبة سوق العمل، المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي، مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال، جامعة مصراته، ص766.
- 2- البغادي، 2014؛ 2019، ص3).
- 3- إسماعيل، 2018؛ مطاوع وآخرون، 2019، ص3).
- 4- مشكور، مسعود جايد، المحاسبة الدولية (2014)، العراق. ص ص 9-10).
- 5- الراوي، حكمت احمد، 1995، المحاسبة الدولية، دار حنين الأردن. ص: 26).
- 6- فارس، دعية، 2000؛ مطير، بدون سنة نشر: ص ص 6-7).
- 7- مشكور، 2014: ص 22)
- 8- عبدالقادر، محسن باقي، 2013، المحاسبة الدولية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء. ص: 17)

وغيرها من المصادر والمراجع التي استعان بها الباحثون :

- قمير، جميلة سعيد: (2017)، الصعوبات التي تواجه تعليم معايير المحاسبة الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد صرمان، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، العدد الثاني.
- صلاح، جواسي: (2006)، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر.
- أحمد، محمد فتح الاله: (2006)، مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الاعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب العمل وأعضاء هيئة
- الفكي، الفاتح الأمين عبدالكريم، 2014، تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة الشقراء، المملكة العربية السعودية.
- أمين، هناء محمد: (2012)، التعليم ومتطلبات سوق العمل- تجربة سلطنة عمان، المؤتمر الخامس التحولات الديموغرافية وسوق العمل الخليجي، الجامعة الاقتصادية العمانية.
- مطاوع، أحمد كامل، وآخرون، (2022)، اثر استخدام استهلاك الموارد على إدارة التكلفة، المجلة المصرية للدراسات التجارية.

<https://andalusuniv.net> -1

<https://uot.edu.ly> -2

<https://ou.edu.ly> -3

<https://sebhau.edu.ly> -4

<https://qaa.ly> -5

<https://www.qu.edu.qa> -6

https://www.facebook.com/BAUC14/?locale=ar_AR -7

<https://www.iau.edu.sa/ar> -8